

تفسير السمعاني

@ 212 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله

ورسوله) * * * * * \$ تفسير سورة الحجرات \$.

وهي مدنية باتفاق القراء ، وروى (ثوبان) عن النبي أنه قال : ' أعطيت السبع الطول مكان التوراة ، وأعطيت المائتين مكان الإنجيل ، وأعطيت المئتين مكان الزبور ، وفضلني ربي بالمفصل ' . .

ومنهم من قال : المفصل من سورة محمد ، والأكثر على أن المفصل من هذه السورة ، والله أعلم . .

قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) روى علي بن أبي طلحة الوالبي عن ابن عباس أن معنى قوله : (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) أي : لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة . وقال مجاهد : لا تفتاتوا على الله ورسوله حتى يقضي الله على لسان رسوله ما شاء . قال : ومعنى ' لا تفتاتوا ' أي : لا تعارضوا . ويقال معناه : لا تعجلوا بالقول قبل قول الرسول ، ولا بالفعل قبل فعل الرسول ، وهو فيما يوجد عنه من أمر الدين فعلا وقولا . .

وعن قتادة قال : كان ناس يقولون : لو أنزل كذا ، لو أنزل كذا ، فأنزل الله تعالى هذه الآية . وعن الحسن البصري قال : ذبح الناس أضحياتهم قبل صلاة النبي يوم العيد ،